

مشروع إدارة النفايات الصلبة  
غزة  
خطة إعادة التوطين المختصرة  
مالكي مكب النفايات الفخاري (صوفا)

صندوق تطوير وإقراض البلديات  
إلى المهندس: عبد المغني نوفل، المدير العام  
مينى الرشماوي، شارع الياسمين  
شارع القدس، سطح مرحبا  
البيرة الضفة الغربية  
هاتف: 97222966610  
فاكس: 97222950685  
إيميل: [esia@mdlf.org.ps](mailto:esia@mdlf.org.ps)

إعداد

مؤسسة EcoConServ للحلول البيئية  
12 الصالح أيوب، الزمالك/ القاترة، مصو  
+20 2 27.   
ENVIRONMENTAL SOLUTIONS  
إيميل: [genena@ecoconserv.com](mailto:genena@ecoconserv.com)



المجموعة العالمية  
هاتف: 972-8-2825557  
موبايل: 972/ 599734817  
إيميل: [uggaza@palnet.com](mailto:uggaza@palnet.com)

2. حول خطة إعادة التوطين المختصرة
3. تحضيرات خطة إعادة التوطين المختصرة
4. المسح الإحصائي وتأمين الأصول
5. تحديد التعويضات وغيرها من المساعدات الممنوحة لإعادة التوطين
6. المسؤولية المؤسسية في التنفيذ والإجراءات الخاصة برفع المظالم.
7. الشكاوى والتظلمات
8. الترتيبات الخاصة بالرصد والتنفيذ
9. الإجراءات المقترحة لعمال جمع النفايات الصلبة
10. الجدول الزمني والميزانية

قائمة المختصرات:

AFD	Agence Française de Développement	
ARAP	Abbreviated Resettlement Action Plan	خطة إعادة التوطين المختصرة
Plan CBO	Community-Based Organization	منظمات مجتمعية
ESIA	Environmental and Social Impact Assessment	
FS	Feasibility Study	دراسة جدوى
GIZ	The Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit	الوكالة الألمانية للتعاون الدولي
GSWMP	Gaza Solid Waste Management Program	
JCP	Job Creation Program	برنامج إيجاد فرص العمل
JD	Jordanian Dinar	دينار أردني
JSC	Joint Service Council	مجلس الخدمات المشتركة
M&E	Monitoring and Evaluation	الرصد والتقييم

MDLF	Municipal Development and Lending Fund	
MoF	Ministry of Finance	وزارة المالية
MoLG	Ministry of Local Government	وزارة الحكم المحلي
NIS	New Israeli Sheikl	
NGO	Non-Governmental Organization	منظمة غير حكومية
OP	Operational Policy	السياسة التشغيلية
PAP	Project Affected Persons	
PLA	Palestinian Land Authority	
PMU	Project Management Unit	
PNA	Palestinian National Authority	السلطة الوطنية الفلسطينية
RAP	Resettlement Action Plan	خطة إعادة التوطين المختصرة
SDO	Social Development Officer	مسؤول التنمية الاجتماعية
Tdh	Terre des Hommes	منظمة أرض الإنسان
ToRs	Terms of Reference	
TS	Transfer Stations	المحطات المتنقلة
SC	Social committee	
UNICEF	United Nations Children's Fund	
UNRWA	United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East	
USD	United States Dollars	
WB	World Bank	البنك الدولي

## 1. المقدمة

أعدت السلطة الوطنية الفلسطينية وثيقة الشروط المرجعية من أجل التحضير لدراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وهو موضوع هذا التقرير لبرنامج إدارة النفايات الصلبة في غزة وذلك من خلال وزارة الحكم المحلي و إقراض البلديات. وقد أعلن عن دراسة تقييم الأثر البيئي

كعطاء تنافسي، في شهر أيار/مايو 2011، وقد تمت ترسية العطاء على المشروع (AFD) والاجتماعي، والممولة من قبل الوكالة الفرنسية للتنمية للحلول البيئية، في مصر، والمجموعة العالمية، في فلسطين. EcoConServ المشترك المقدم من قبل ويمثل هذا التقرير المخرج الجوهري الذي تم التوصل إليه من خلال الخدمات الاستشارية حول تقييم الأثر البيئي والاجتماعي، والذي ينطوي على لبرنامج إدارة (ARAP) إعادة التوطين المختصرة / خطة (RAP) إعداد دراسة تقييم مستقل للأثر البيئي والاجتماعي وخطة إعادة التوطين النفايات الصلبة المقترح في غزة.

## 2. حول خطة إعادة التوطين المختصرة

يتضمن مشروع إدارة النفايات الصلبة في غزة تطوير وإنشاء موقع إقليمي لمكب النفايات في منطقة (صوفا) بالإضافة إلى منشأة لتحويل النفايات إلى سماد. وفقاً للسياسة التشغيلية 4.12 الخاصة بالبنك الدولي، فإن خطة إعادة التوطين المختصرة يجب أن تطبق وذلك بضمان وجود تعويض مالي كافٍ لعمال جمع النفايات من خلال عملية تشاورية يتفق عليها الطرفين، وهذه الخطة تتعلق بعمال جمع النفايات في موقع صوفا لكب النفايات حيث أنها كانت ضرورية للصفة الغربية كجزء من العملية التشغيلية 4.21.

وتغطي من العناصر التالية:

1. مسوحات تعداد النازحين واثمين الأصول
2. تحديد التعويضات وغيرها من المساعدات الممنوحة لإعادة التوطين
3. إتفاقيات واستشارات مؤسسية مع الأشخاص المتضررين حول قبولهم ببدائل
- 4.
5. المسؤولية المؤسسية في التنفيذ بالإضافة إلى الإجراءات اللازمة في رفع المظالم
6. الترتيبات الخاصة بالرصد والتنفيذ
7. الجدول الزمني والميزانية

## 3. تحضيرات خطة إعادة التوطين المختصرة

اتخذت خطوات عدة من أجل دراسة ومتابعة قضايا الأشخاص المتضررين الناجمة عن مشروع تنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة وفي مرحلة التحضير للمشروع أجرى مستشار تقييم الأثر البيئي والاجتماعي عملية استشارة جماهيرية واسعة النطاق. وتتضمن مرحلة تحديد نطاق العمل عدة زيارات إلى موقع مكب النفايات صوفا ومقابلات غير رسمية مع حارس الموقع ومع عمال جمع النفايات في الموقع وكجزء من التحضير للخطة، أُجري مسح جرد منظم لعمال جمع النفايات العاملين في صوفا بالإضافة إلى ذلك أُجريت استشارات مع عدد من المخبرين المهمين وعدد من ممثلي الوكالات الدولية وذلك من أجل التحقيق في التدخل الممكن الذي يمكنه أن يساعد في تخفيف آثار المشروع على سبل عيش جامعي النفايات بالإضافة إلى إمكانية إشراكهم في المشروع من أجل تمكينهم وتمكين عائلاتهم ضد الآثار السلبية المتوقعة حدوثها التي ستحد من إمكانية وصولهم إلى مصادر رزقهم.

## 4. المسح الإحصائي واثمين الأصول

تظهر النشاطات الاستشارية المقدمة كجزء من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وخطة إعادة التوطين المختصرة أن أغلبية العاملين في المحطات المتنقلة وموقع مكب النفايات الأخير يعملون بجهد كبير في عملية جمع النفايات وفي معظم الأحيان فإن هذه المهنة تكون بيد عائلات محددة. من المتوقع أن نظام الأمن سيقام من أجل الرقابة على موقع مكب النفايات وذلك لأهداف أمنية وسيكون الوصول إلى المنشأة مقصور على المشغلين المرخصين ولن يتمكن عدد من عمال جمع النفايات الغير رسميين الذي يستفيدون حالياً من الموقع من الوصول إلى المواد القابلة للتدوير كما هو الحال في الوقت الراهن وسيؤثر منع هذه الجماعات الذين يتمتعون حالياً بحرية الدخول إلى مكب النفايات من توفير لقمة عيشهم. ويكشف العمل الميداني بأن هذه المجموعة من الأشخاص خصوصاً الذين يعملون بجد لن يتحملوا تأثير هذا الشيء سلبياً على مصدر دخلهم وهذه الآثار لن تؤثر فقط على مستوى الفقر بل إنها ستكون لها تواع خطيرة وغير متوقعة ومنها ردادات الفعل العنيفة. ونظراً لمستوى المهارات والتعليم المتدنيين فإنهم لن يكونوا أكفاء وقادرين على الحصول على مصادر بديلة للدخل. هذه الآثار يمكن أن تنعكس نتيجة لواقعة أو أكثر من هذه الظواهر:

- خطورة الحرمان من الطعام وغيرها من الضروريات الأساسية بالإضافة إلى إفقار العائلة.
- الأطفال والنساء هم الأكثر عرضة لآثار سلبية ومؤذية في الحصول على الطعام والتعليم والخدمات الصحية لدخل العائلة المحدود.
- يمكن أن يحدث عنف أو عدم استقرار اجتماعي كردات فعل من الأشخاص المتضررين.

أظهر مسح الجرد، الذي يعد جزءاً من تحضيرات تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وخطة إعادة التوطين المختصرة، أن 18 عامل جمع نفايات يعملون في صوفا وهو الموقع المقترح لمكب النفايات حيث بدأ 11 شخص منهم بالعمل بدوام كامل واصبحوا مسؤولين

كل المسؤولية في تصنيف المواد القابلة للتدوير في النفايات وهذا العمل يعتبر مصدر رزقهم الوحيد. وكما هو الحال في مواقع أخرى للتخلص من النفايات فإن هذا المكب تابع لعائلات معينة حيث أن 13 شخص من جامعي النفايات في صوفا من عائلة النجار و3 من جامعي النفايات من عائلة سنيما التي تعد واحدة من أكبر العائلات المالكة لأراضي الموقع واثنين منهم من عائلة أخرى.

كما هو مشار في استبيان المسح المرفق فإن القضايا الأساسية التي غطاها مسح الجرد لعمال جمع النفايات في التحضير لخطة إعادة التوطين المختصرة موضحة كما يلي:

- الاسم والمعلومات الأساسية لعمال جمع النفايات.
- طريقة العمل في موقع التخلص من النفايات (الدوام الجزئي مقابل الدوام الكلي).
- المكانة في العائلة وما إذا كان عامل جمع النفايات هو معيل الأسرة.
- المهن والمهارات الأساسية الأخرى لعمال جمع النفايات.
- بدائل بعد أن منعوا من الوصول إلى المواد القابلة للتدوير بصورة غير رسمية.
- يجب أن تساعد الوكالات المسؤولة في إيجاد البدائل وذلك وفقاً لوجهة نظر عامل جمع النفايات.

يقدم الملحق رقم 3 لخطة إعادة التوطين المختصرة نتائج كشف البيانات لمسح الجرد. النتائج الأساسية من المسح والنقاش مع عمال جمع النفايات في صوفا موجودة في الأسفل:

- يتراوح متوسط عمر عمال جمع النفايات ما بين 14 و65 عاماً.
- 3 من عمال جمع النفايات تحت سن 16 عاماً و3 فوق 60 عاماً من بين هؤلاء الثلاث توجد امرأة واحدة.
- يتراوح المستوى التعليمي لعمال جمع النفايات ما بين أمي إلى خريج من الثانوية العامة.
- يذهب عمال جمع النفايات من هم دون 16 سنة إلى المدارس ويعملون في الموقع خلال العطل المدرسية أو عطل نهاية الأسبوع.
- يساهم معظم عمال جمع النفايات في دخل العائلة بما في ذلك الأطفال دون سن 16.
- تتراوح عدد السنوات التي يعمل فيها عمال جمع النفايات ما بين عام إلى 15 عاماً.
- 8 فقط من عمال جمع النفايات هم المعيلون الأساسيون والوحيدون لعائلاتهم.
- فيما يتعلق بمتوسط الدخل اليومي من عملهم في الموقع فإن الإجابات كانت من 5 شواقل في اليوم إلى 60 شيقل وذلك وفقاً لعدد ساعات العمل وسنوات الخبرة لعمال جمع النفايات.
- يضيف 10 من عمال جمع النفايات أن عملهم "بدوام كامل".

- كانوا جميع عمال جمع النفايات واضحين في تحديد المجالات التي ينفقون عليها من دخلهم الآتي من بيع المواد القابلة للتدوير مع استثناء الأطفال دون سن 16. كانوا واضحين حيث أنهم ينفقونها على الطعام والدواء والملابس، في حين ذكر الأطفال ما دون 16 عاماً أنهم يساهمون في دخل عائلاتهم بالمجمل.
- عندما سئلوا عن تأثير منعهم من استخدام موقع التخلص من النفايات قال 14 عامل بأنهم سيعانون من فقدان الكلي لمصدر دخلهم.
- تتضمن البدائل للعمل التي اقترحها عمال جمع النفايات على خيارات متعددة كأولوية رئيسية وكانت جميع هذه الخيارات بعيدة كل البعد عن عملهم في التدوير والتي منها تربية الماشية والقيادة والعمل في ورش عمل ميكانيكية.
- أظهر عمال جمع النفايات من ضمنهم المرأة التي تعمل في جمع النفايات استعدادهم للعمل كموظفين رسميين في مكب النفايات أو في التصنيف أو في مرافق السماد، كما أنهم يطحون أن يكون التوظيف بالدوام الكلي وأن يمنح معاشاً جيداً و أن يقدم وظائف آمنة.

## 5. تحديد التعويضات وغيرها من المساعدات الممنوحة لإعادة التوطين

يظهر التحليل الذي أجري كجزء من تقييم الأثر البيئي والاجتماعي أن معظم مخططات التعويض المناسبة والمستدامة لعمال جمع النفايات في صوفا تمنحهم مصادر مستدامة التي ستعوضهم عن أي فقدان في مصادر الدخل. عرضت تقييم الآثار البيئية والاجتماعية عدد من السيناريوهات من أجل التعامل مع عمال جمع النفايات ليس فقط في صوفا ولكن أيضا في تلك التي تعمل حالياً في مواقع تخزين النفايات بصورة مؤقتة وهذه الإجراءات تحتوي على إجراءات طويلة وقصيرة الأمد. واقترح مشروع دمج عمال جمع النفايات ضمن نظام إدارة النفايات الصلبة الرسمي وذلك ضمن إجراءات قصيرة الأمد واقترح أيضا توفير المساعدة للمرحلة الانتقالية التي تضمن برامج بناء القدرات والمال.

وتبدأ بعد الفترة الانتقالية عملية دمج عمال جمع النفايات بما في ذلك توفير فرص عمل رسمية وأمنة ضمن قطاع إدارة النفايات الصلبة للبلديات ومجلس الخدمات المشتركة وغيرها من الخدمات التشغيلية بما فيها الأتروا وبرنامج إيجاد فرص العمل والتعاون الدولي.

يتضمن سيناريو الدمج للقطاع الغير رسمي تدخلات منتظمة من أجل ضمان تخفيف وطأة المؤثرات السلبية على مصادر الدخل لهذه الجماعات، وذلك من خلال العمل على دمج الأفراد القادرين على الحفاظ على العمل في تصنيف النفايات و إعادة تدويرها ضمن النظام. ومن المتوقع، في جميع الحالات، أن إجراءات الدمج لا يمكنها أن تنزامن مع الفترة التي سيمنع فيها عمال جمع النفايات من التنقل في المواقع كما يريدون وهذا يعود إلى أنهم سيمنعوا من الوصول إلى المواقع قبل مرحلة البناء. هذا يزيد من الحاجة إلى إجراءات انتقالية لهؤلاء الأشخاص مع تحضيرهم لعملية الدمج مع النظام من خلال بناء قدراتهم وتقديم المساعدات المالية والعينية مؤقتاً لكل حالة.

يفترض الاستشاري أن منع عمال جمع النفايات من الدخول إلى مكب نفايات صوفا سيكون ضمن الإجراءات قصيرة الأمد ستستمر خلالها عملية بناء وتشغيل المكونات طويلة الأمد، وعلى الرغم من ذلك فإنه من المعتقد أن سيناريو الدمج ليس مناسباً بما يكفي لعمال جمع النفايات في صوفا إلا إذا دمجا في غيرها من أنظمة إدارة النفايات الصلبة الرسمية بالإضافة إلى العمل في أماكن خارج صوفا.

فيما يلي المبررات وراء عدم اعتماد هذا السيناريو مع عمال جمع النفايات في صوفا:

- ستكون الفترة الانتقالية طويلة إلى حين دمجهم في النظام الرسمي بعد تشغيل مكب النفايات ومصنع السماد، المكان الوحيد الذي يمكنه استيعاب مساهماتهم.
- من وجهة نظر اجتماعية ليس من المجدي اقتصادياً وليس من المستحسن السماح لعمال جمع النفايات في صوفا الاستفادة من المساعدة في الفترة الانتقالية لسنوات طويلة حتى يندمجوا بالنظام رسمياً. هذا يمكن أن يؤدي إلى وجود نوع من التبعية بين العمال وعائلاتهم.
- أظهروا جميعهم قدرتهم على البدء في نوع آخر من المهن إذا كانت المهارات وتكلفة رأس المال متواجدة.

وفقاً لذلك فإن الاستشاري ينصح باعتماد سيناريو الدمج الخاص بعمال جمع النفايات في المحطات المتنقلة واعتماد سيناريو (ب) والذي يطرح فكرة عدم الدمج مع عمال جمع النفايات.

### سيناريو (ب) سيناريو عدم الدمج

يمكن أن يتحقق تعزيز الأشخاص المتضررين وعائلاتهم بالسماح لهم من الاستفادة من المانحين التشغيليين والبرامج الدولية وذلك من أجل التخفيف من الآثار التي تؤثر عليهم سلباً ومساعدتهم على التخلص منها. وأجرى الاستشاري عدداً من الاجتماعات التشاورية مع عدد من المنظمات الغير حكومية المشاركة في تطبيق مشاريع الطوارئ والتنمية في غزة، وجاء ذلك في إطار التحضير لخطة إعادة التوطين ودراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي. مؤسسة "معا"<sup>1</sup> هي واحدة من المنظمات التي أجريت معها مقابلة حيث تدير مجموعة واسعة من المشاريع التي تستهدف المجتمعات المحلية الضعيفة وتدير اليونيسيف والوكالة الألمانية للتعاون الدولي في قطاع غزة برنامج مراكز العائلات وذلك عن طريق المنظمات الغير حكومية المحلية مثل معاً وعدد كبير من المنظمات المجتمعية المنتشرة في جميع أنحاء قطاع غزة. توجد هناك 3 مراكز عائلية في رفح والتي يمكن أن تقدم الدعم لعائلات عمال جمع النفايات. وتوفر مراكز دعم العائلة دعم نفسي وثقافي وتظهر اهتمامها باستهداف الأطفال والمراهقين من عمال جمع النفايات من خلال جلسة دعم نفسي وأنشطة ترفيهية واجتماعية من أجل دمجهم ليس فقط في المدارس ولكن لمساعدتهم في اندماج اجتماعي أفضل في المجتمع، كما أنها تستهدف عائلات هؤلاء الأطفال أيضاً.

وتضمن المنظمات والبرامج الاستشارية "برنامج التعزيز الاقتصادي للعائلات المحرومة"<sup>2</sup> والذي يمكن أن يساعد هذه العائلات وخصوصاً العائلات التي لديها أطفال يعملون على إنشاء أعمال خاصة عن طريق تيسير الحصول على قروض صغيرة.

### "برنامج التعزيز الاقتصادي للعائلات المحرومة"<sup>3</sup> (DEEP)

- تتوفر مقترحات المشروع لهذا البرنامج من خلال المنظمات الغير حكومية المحلية حيث أنه لا يوجد اتصال مباشر مع المستفيدين.
- يحتوي كل مشروع على عدد من النشاطات منها بناء القدرات والمنح والتحسين.
- يغطي المشروع عدد من القطاعات منها التجارية والصناعية والزراعية وغيرها.
- ميزانية كل مشروع غير محدودة ويجب أن تكون جزءاً من مقترح تحضره المنظمات الغير حكومية NGOs

<sup>1</sup> مركز التطوير معاً هو مؤسسة فلسطينية مستقلة تعنى بالتطوير والتدريب والتي تأسست عام 1989 والمسجلة في القانون على أنها مؤسسة غير ربحية. وتعرف مؤسسة معاً بأنها تحرص على ضرورة إيجاد مبادرات مستقلة ومعتمدة على ذاتها التي تؤدي إلى إنماء الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتي تنطوي على قيم الاكتفاء الذاتي والتمكين.

<sup>2</sup> أطلقت الأمم المتحدة برنامج التعزيز الاقتصادي للعائلات المحرومة (DEEP) حيث يعمل هذا البرنامج مع المنظمات الغير الحكومية المحلية ومؤسسات التمويل الصغيرة من أجل تقديم مجموعة شاملة من الخدمات المالية والغير مالية، وذلك من أجل تلبية احتياجات العائلات الفقيرة في فلسطين. وبالتالي يأمل هذا البرنامج في تحويل العائلات الفقيرة من عائلات تعتمد على غيرها في الدخل إلى عائلات مستقلة في الدخل.

<sup>3</sup> وفقاً للسيد رفيق مدهون وهو مدير مشروع DEEP في غزة- برنامج الأمم المتحدة للإنماء (UNDP)

- بالإضافة إلى ذلك فإن منظمات أخرى يمكن أن تقدم الدعم اللازم لعائلات عمال جمع النفايات المتضررين، ومنها: اليونسكو والتي يمكن أن تساعد في إعادة دمج الأطفال الذين تسربوا من المدارس وتسهيل وصول العائلات إلى برامج التغذية والرعاية الصحية.
- منظمة أرض الإنسان والتي تخطط لمشروع جديد يستهدف الأطفال العاملين وذلك من أجل إعادة دمجهم في المدارس والمجتمعات وطلبت استشارة مكتبه في غزة أيضاً في معرفة إمكانات استهداف الأطفال العاملين في موقع صوفا.
- برنامج شبكة الأمان الاجتماعي الوطني من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية والتي يمكن أن تضع العائلات المؤهلة في برامجها وخصوصاً الحالات المستعصية مثل الإعاقات المستديمة.

ومن فوائد البرامج التشغيلية ما يلي :

- برامج تطوير القدرات في مختلف المناطق مثل برامج التدريب المهني أو غيرها من المجالات ويمكن أن يستهدف هذا البرنامج عامل جمع النفايات بشكل مباشر أو غيره من أفراد الأسرة.
- تسهيل حصول عمال جمع النفايات وعائلاتهم خصوصاً النساء على المنح الصغيرة والمصادر المالية من أجل تحسين سبل عيشهم، ومن المجالات المهمة أو المشاريع الصغيرة التي ذكرها عدد كبير من عمال جمع النفايات في المقابلات هي مشاريع الثروة الحيوانية وتربية الدواجن وفتح محلات البقالة ومحلات بيع الخضروات والفاكهة والقيادة. من المستحسن أن تساعد وكالات التمويل المستفيدين من مشاريع المنح الصغيرة في اختيار نوع المشروع الذي يلبي احتياجاتهم واحتياجات السوق. إن مجموعة إجراءات التخفيف ليست نموذجاً واحداً غير موحد ليطبق على جميع المجموعات الفرعية ضمن عمال جمع النفايات فعلى سبيل المثال الأطفال المتضررين دون سن 16 عاماً الذين تسربوا من المدرسة يجب أن يدمجوا في المدارس أو أي نظام تعليمي بديل أو أي مساعدات أخرى تساعد في حصول عائلاتهم على مصادر الدخل المستدامة. ويمكن أن تكون إجراءات التخفيف مناسبة لعمال جمع النفايات في متوسط العمر ولكنها قد لا تكون مناسبة للكبار الذين تأثروا سلباً من المشروع وهم دون 60 عاماً.

## 6. المسؤولية المؤسسية في التنفيذ والإجراءات الخاصة برفع المظالم.

تعد مجموعة الآليات المؤسسية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي لتطبيق خطة إعادة التوطين المختصرة بما يتزامن مع السياسة التشغيلية 4.12 موضع اهتمام الفلسطينيين المتضررين من المشروع، وضمان انخراطهم إيجابياً في العملية ليس مجرد كمتلقين سلبيين للمساعدة المقدمة لهم بل كمشاركين نشطين يخرطون في العملية بصورة كاملة. ويجب أن ينطوي التطبيق الفعال لخطة الإدارة الاجتماعية بما فيها خطة إعادة التوطين المختصرة على جهود جبارة في زيادة الآثار الاجتماعية الإيجابية وضمان وصولها للمجتمعات المحلية والتخفيف من الآثار التي يمكن أن تؤثر سلباً على الفقراء كما يجب التشاور مع الأشخاص الممكن تضررهم من المشروع خصوصاً عمال جمع النفايات وذلك من أجل ضمان أخذ وجهات نظرهم بعين الاعتبار ومن أجل ضمان الإجراءات المستدامة في المكان المناسب من أجل التخفيف من الآثار السلبية للمشروع، وبالتالي أوصي بتعيين مدير تنمية اجتماعية في وحدة إدارة المشاريع.

هناك مهمات خاصة بمدير التنمية الاجتماعية مع غيرها من المسؤوليات، ومن هذه المهمات:



- إنشاء حوار مع المتضررين من المشروع بما فيهم أفراد المجتمع المحلي في المحطات المتنقلة ومواقع مكبات النفايات وملاك الأرض وعمال جمع النفايات. وذلك من أجل ضمان تطبيق المشروع ضمن المعايير الاجتماعية التي تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات هؤلاء الأشخاص.
- تسهيل وضع الآليات المختلفة المتعلقة بالمجتمع بما فيها لجنة مراقبة مجتمعية ولجنة اجتماعية كجزء من تطبيق خطة إعادة التوطين المختصرة.
- تسهيل في تطبيق خطة إعادة التوطين المختصرة وضمان وصول التعويضات للفلسطينيين المتضررين من المشروع.
- الحفاظ على قواعد بيانات وتسجيلات جيدة للفلسطينيين المتضررين من المشروع كجزء من خطة إعادة التوطين المختصرة.
- الحفاظ على قواعد بيانات وتسجيلات جيدة لعمال جمع النفايات والعمل على دمجهم في برامج مختلفة للتقليل من الآثار المتوقعة التي يمكن أن تؤثر عليهم سلباً.

يقدم الجدول التالي لمحة عن المسؤوليات المؤسسية في تنفيذ خطة إعادة التوطين لعمال جمع النفايات في صوفا حيث يجب الانتباه إلى أن مدير التنمية الاجتماعية كممثل عن وحدة إدارة المشاريع لديه دور شامل في خطوات متعددة في توجيه الأعمال وتسهيل التنسيق بين فاعلين متعددين والحفاظ على روابط جيدة ومثينة بين الفلسطينيين المتضررين من المشروع والمنظمات المتعددة.

الجدول الأول: المسؤوليات المؤسسية في تنفيذ خطة إعادة التوطين الخاصة بعمال جمع النفايات في صوفا

المسؤوليات	الوكالة	مراحل التنفيذ
1. عرض قوائم خطة إعادة التوطين المختصرة. 2. المساعدة في تأمين الموارد المالية اللازمة والخاصة بالتعويضات.	صندوق وإقراض البلديات (MDLF)	تطوير تحضيرات المشروع
1. تشكيل لجنة اجتماعية. 2. جذب مؤسسة غير حكومية أو استشارية تخطط وتسهل من عملية حصول عمال جمع النفايات على برنامج دعم خاص بهم.	مجلس الخدمات المشتركة - رفح	تحضيرات المشروع
1. تحديد جميع المتضررين وزيادة وعيهم بحقوقهم. 2. عرض محلي لخطة إعادة التوطين الموجزة للمتضررين. 3. متابعة جميع القضايا الخاصة التي تهتم بالمؤسسات العامة والمؤسسات غير الحكومية أو الاستشارية فيما يتعلق بالشكاوي التي يمكن أن تظهر خلال عملية التنفيذ. 4. اتصالات مباشرة مع المتضررين إما بطريقة جماعية أو منفردة.	البلدية	
1. تحديد الموارد اللازمة للتعويض	الوكالات الدولية	

المحادثات	مجلس الخدمات المشتركة	1. البحث عن إمكانية توفر دعم مالي من الوكالات الدولية كجزء من برنامج التعويض الخاص بعمال جمع النفايات. 2. إجراء اجتماعات استشارية مع الأشخاص المتضررين من المشروع في موقع التخلص من النفايات القديم وإعلامهم بخطة إعادة التوطين المختصرة وتعريفهم بحقوقهم في الحصول على التعويضات بالإضافة إلى عرض أولوياتهم.
تحضيرات المشروع	مجلس الخدمات المشتركة	3. تنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة.
تحضيرات المشروع	البلدية	4. إجراء الاتصال المجتمعي (عملية يومية)
		1. إجراء دراسات ولقاءات استشارية مع عمال جمع النفايات من أجل إعلامهم بخيار التعويضات وتوثيق الأولويات الخاصة بهم وضمان تمثيل جميع اهتمامات عمال جمع النفايات بطريقة جيدة. 2. التنسيق مع إدارة المكب الإقليمي والحديث عن التوظيف وفرص التعاقد للفرد أو لعمال جمع النفايات الراشدين حتى في المواقع الأخرى في حال كان هذا الحل مقبول من عمال جمع النفايات. 3. التنسيق مع المؤسسات الغير حكومية أو المؤسسات الخاصة من أجل تنظيم فرص التعاقد والتوظيف للفرد أو عمال جمع النفايات الراشدين. 4. التنسيق مع المنظمات المؤسسية والغير حكومية.

المسؤوليات	الوكالة	خطوات التنفيذ
التقدم		
المصادقة على اتفاقيات التعويض ونقل الدعم المالي للفلسطينيين المتضررين من المشروع.	مجلس الخدمات المشتركة- رفح	
نقطة الفاصل في الخلاف المتعلق بالتعويضات.	المحاكم	
ضمان الامتثال مع اتفاقيات الدعم المالي.	الرصد الخارجي	

## 7. الشكاوى والتظلمات

لا يملك عمال جمع النفايات في موقع صوفا حق قانوني في رفع دعوى أمام المحكمة عن التعويض في خسارة مصدر رزقهم وهذا لا يعني أنه لا يمكنهم المحاولة ولكن من المرجح أن لا تتمكن المحكمة من مساعدتهم ولذلك يجب أن تفعل الآليات المحلية من أجل مساعدة الفلسطينيين المتضررين من المشروع في مشاركة شكاويهم وضمان التعامل معهم بإنصاف. وأوصي بإنشاء لجنة إجتماعية تابعة لمجلس الخدمات المشترك في رفح من أجل الاستماع إلى الخلافات مع عمال جمع النفايات ويجب أن يرتب هذا المجلس زيارة إلى مكب النفايات صوفا لإعلام عمال جمع النفايات بأنهم يمكن أن يقدموا أية شكاوى إلى اللجنة الاجتماعية ويجب إنشاء الآليات الفعالة في التقرير من أجل السماح لعمال جمع النفايات في تقرير أوضاعهم لمجلس الخدمات المشترك في رفح واللجنة الاجتماعية والبنك. يجب أن تحتوي هذه الآلية على مخططات تواصل وخطة رصد مناسبين من أجل ضمان أخذ جميع الشكاوي بعين الاعتبار.

سيكلف مجلس الخدمات المشتركة بالتعاون مع وحدة إدارة المشاريع بالأخص مدير التنمية الاجتماعية اللجنة الاجتماعية في التنفيذ التدريجي لمزيد من مشاورات مع عمال جمع النفايات، أي الأشخاص ذوي العلاقة، من أجل إجراءات الشكاوي وآليات التنفيذ المتفق عليها بصورة متبادلة. وسيلتزم مجلس الخدمات المشتركة بقرارات اللجنة الاجتماعية من أجل تنفيذ الإجراءات المتفق عليها من اللجنة وذلك من خلال عملية ستضعها وحدة إدارة المشاريع واللجنة الاجتماعية المصدق عليها من البنك الدولي وستلتزم بفرض هذه الإجراءات المقررة من اللجنة للتوصل إلى دخل مصدق عليه في خطة إعادة التوطين المختصرة، وذلك عن طريق استخدام الموارد الخاصة في هذه المهمة التابعة للمشروع. وسيضمن مجلس الخدمات المشتركة إتاحة الموارد الجيدة من أجل تنفيذ الإجراءات وسوافق على زيادة الكميات المحسوبة حالياً في حال وجدها البنك ضرورية.

تمتلك اللجنة الاجتماعية دوراً هاماً خصوصاً في تنفيذ خطة العمل الخاصة بإجراءات التخفيف الاجتماعية. وفقاً لهذا فإن اللجنة الاجتماعية يجب أن تؤدي هذه المهام الموصى بها، وهي:

1. المشاركة النشطة في تطوير خطة تنفيذ العمل الخاصة بإجراءات التخفيف.
2. التسويق لخطة التنفيذ للمهتمين من القطاعات العامة والخاصة والمؤسسات الغير حكومية.
3. توجيه المحادثات الداخلية بين مجلس الخدمات المشتركة في رفح والمجالس المحلية من أجل اتخاذ قرارات خاصة في تحديد مسؤوليات أعضاء مجلس الخدمات المشتركة في رفح وذلك من أجل تنفيذ إجراءات التخفيف المرفقة ولكن ليست مقتصرة على فرص التوظيف الرسمية للأفراد وذلك في حال كان هذا الأمر قابلاً للتطبيق.
4. تحظى اللجنة الاجتماعية بالدور الرئيسي في المحادثات مع المتعاقدين في القطاع الخاص حول دورها في توظيف عدد من عمال جمع النفايات داخل أو خارج مكب النفايات بالإضافة إلى عقود العمل والشروط الموجودة فيها.
5. إن المشاركة في تطوير وتنفيذ خطة الرصد لهو دور رئيسي وأساسي للجنة الاجتماعية وذلك في تنفيذ وتطبيق إجراءات التخفيف بطريقة ناجحة.
6. إدارة الشكاوى والنزاعات المتوقع حدوثها هي واحدة من أهم الواجبات المطلوبة من اللجنة الاجتماعية.

## 8. الترتيبات الخاصة بالرصد والتنفيذ.

تعد كل من الرصد والتقييم مكونات أساسية لخطة إعادة التوطين المختصرة، وتحتوي على الأهداف التالية:

- رصد حالات محددة أو مشاكل ناتجة من التنفيذ أو في تطابق التنفيذ مع الأهداف والفرضيات الموجودة في خطة إعادة التوطين المختصرة.
- التأكد من أن نشاطات المشروع طبقت بفعالية مع أخذ كل من الكمية والنوعية والتوقيت بعين الاعتبار بما فيها النشاطات المختلفة الخاصة في تعويض الفلسطينيين المتضررين من المشروع.
- تقييم الآثار طويلة الأمد والمتوسطة الخاصة بإعادة التوطين فيما يتعلق بسبل عيش الأسر المتضررة والبيئة والقدرات المحلية والتنمية الاقتصادية.

ستأخذ بعين الاعتبار القضايا الحساسة في حين تنفيذ النشاطات الخاصة بالرصد والتقييم وسيشاور مع الأشخاص الفقراء ضمن الفلسطينيين المتضررين من المشروع خلال عملية الرصد وذلك من أجل ضمان التعامل مع قضاياهم بطريقة منصفة. وستجري وحدة إدارة المشاريع بالتعاون الكلي مع مجلس الخدمات المشتركة رصد دوري لتنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة داخلياً، كما أن الرصد ستجريه خارجياً جهة مستقلة تتعاقد معها وحدة إدارة المشاريع.

أربعة أشكال متوقعة لرصد خطة إعادة التوطين المختصرة:

#### • الرصد الداخلي

سيجري مجلس الخدمات المشتركة في رفح بالتعاون الكامل مع وحدة إدارة المشاريع عملية الرصد الداخلي لتنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة وسيرصدون التقدم المحرز في تنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة مقابل أهداف الأداء المحددة سلفاً وسيسهلون عمل المراقبين الخارجيين والمستقلين من خلال حفظ تسجيل جيد وتحضير لتقارير مشروع التقدم المدروس. ستقدم البلديات تحذير مسبق بالصعوبات المتعلقة بمشروع خطة إعادة التوطين المختصرة وستضمن معالجة المشروع قضايا المتضررين بطريقة كافية كما أنها ستضمن بطريقة مشتركة أن المساعدة التنموية ومدفوعات المنح المتعلقة بها موجهة إلى الأفراد المناسبين وفقاً لاتفاقيات التعويض.

#### • الاستشارة الخارجية

ستتعاقد مؤسسة غير حكومية أو استشارية من خلال وحدة إدارة المشاريع لدعم التصميم المفصل وتنفيذ العديد من المخططات المقترحة والإجراءات المذكورة أعلاه أو أي مخطط إضافي مصادق عليه والذي يمكن أن يضمن معاملة مناسبة مع المتضررين. وستكون المؤسسة الغير حكومية أو الاستشارية مسؤولة عن رفع التقارير الدورية لتوضيح سير وتقدم المشروع والتحديات التي تواجهه أثناء التنفيذ.

#### • رقابة البنك

سيراجع البنك بشكل دوري ونظامي تقدم عملية تنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة وتوثيق هذه النتائج في المذكرة.

#### • تقييم مستقل في منتصف / نهاية المشروع

سيتم استعراض لتقدم التنفيذ أو أية مشاكل أخرى وذلك قبل المراجعة النصفية ومناقشتها، وستجرى هذه المراجعة زيارات ميدانية وستوقف المشاورات مع المتضررين من المشروع من أجل تحديد تجاربهم وتوثيق المشاكل والحلول وأي قضايا عالقة وذلك بتقديم بعض التوصيات. ويجب أن تتكون هذه الإجراءات من عناصر تقرير إنجاز تنفيذ المشروع كما هو مطلوب وفقاً لإجراءات البنك. ولا يعتبر البنك المشروع كاملاً تماماً إلا إذا سجلت نتائج مرضية من خطة إعادة التوطين المختصرة.

### 9. الإجراءات المقترحة لعمال جمع النفايات الصلبة

جاء في نتائج المسوحات التي أجريت كجزء من التحضيرات لخطة إعادة التوطين المختصرة قائمة بالإجراءات المختصرة التي حددتها المقابلات، وفيما يلي وصف موجز لأرائهم حول البدائل ونوعية الدعم الذي يَتمنوا أن يحصلوا عليه:

1. عبر 13 عامل جمع نفايات عن تفضيله في الحصول على دعم مالي من أجل إنشاء عمله الخاص والذي يملك معظمهم الخبرة فيه. وكان 4 من عمال جمع النفايات الذين أجريت المقابلات معهم قد أبدوا اهتمامهم في إنشاء مزرعة مواشي في تكلفة أولية متوسطة تصل إلى 6000 دينار أردني أي ما يعادل 8500 دولار أمريكي وذلك وفقاً لحساباتهم الخاصة،

ويعكس هذا التقدير الحقيقي التي تحتاجه إنشاء مثل هذه المشاريع وتكاليف الحصول على المواشي. وأبدا 2 من عمال جمع النفايات الذين أجريت معهم مقابلات اهتمامهم في الحصول على سيارة أجرة (تاكسي) خاص بهم، ووفقاً لتقديراتهم الخاصة فقد تزيد التكاليف عن 10000 دولار أمريكي. أما 6 الباقين فقد أبدوا اهتمامهم في الحصول على نشاطات تجارية خاصة بهم، وقد سألوا عن أنواع مختلفة من النشاطات التي تنحصر ما بين بقالة صغيرة إلى محل لحوم مجمدة، وقد تنوعت التكاليف ما بين 7000 إلى 13000 دولار أمريكي.

يدعو المخطط إلى وضع قيمة تعويض موحدة التي يمكن أن تعطى إليهم جميعاً في متوسط يصل إلى 1000 دولار أمريكي لكل عامل جمع نفايات وذلك يمكن أن يكون مرضياً لهم جميعاً، ولكن يجب أن يدمج هذا مع دعم بناء القدرات والتقنيات من أجل ضمان توزيع فعال ومستدام للأموال وزيادة في الآثار المتوقعة التي تؤثر إيجاباً على رزق عمال جمع النفايات ورزق عائلاتهم.

2. الثلاث حالات المتبقية هم من الأطفال: الأطفال أبدوا اهتمامهم أيضاً في إنشاء أعمال خاصة بعائلاتهم، الحالتان المتبقيتان ليستا مهتمتان في مشروع خاص حيث أنهما يأملان في الحصول على وظائف من المشروع من أجل كسب راتب ثابت.

3. و في حال لم تمنح المشاريع الأخرى التعويضات من أجل تحقيق الأفكار المذكورة أعلاه وكخيار بديل ، أبدا عمال جمع النفايات اهتمامهم في الحصول على عمل كلي ذو معاش ثابت في مكب نفايات صوفا كما أنهم أبدوا استعدادهم للعمل بعيداً عن مجال تصنيف النفايات وجمعها. أما عمال جمع النفايات لم يبدو أي اهتمام في التوظيف وهذا الحال مع الأطفال الثلاثة الذين لا يمكن دمجهم في أي وظائف متعلقة في إدارة النفايات الصلبة في هذه المرحلة، حيث أن عدد عمال جمع النفايات الذين يمكن أن يتوظفوا في وظائف لها علاقة بإدارة النفايات الصلبة هم فقط 12 عامل. وفقاً لتقديرات عمال جمع النفايات فإن متوسط الدخل الشهري يجب أن يتراوح ما بين 400 إلى 500 دولار أمريكي، وهذا لا يساوي شيء في حالات الدمج في الوظائف الرسمية لإدارة النفايات الصلبة المقدمة لهؤلاء الأشخاص والمعاشات تكون إما من البلدية التي تشغل الخدمات أو أي مانحين لخدمات آخرين، في هذه الحالة لا يمكن أن تعتبر المعاشات على أنها خطة تعويض.

4. يجب أن تأخذ مخططات التعويض تكلفة المرحلة الإنتقالية بعين الاعتبار وذلك عندما لا يستطيع عمال جمع النفايات الوصول إلى مكب النفايات وذلك قبل الحصول على أية تعويضات وقبل أن تصبح مشاريعهم منتجة.

5. يجب استهداف عائلات الأطفال الثلاثة أيضاً حيث يمكن أن تمنح الوظيفة إلى أي شخص راشد عاطل عن العمال في الأسرة بالإضافة إلى ذلك يجب أن يذهب الأطفال العاملين في موقع التخلص من النفايات إلى المدارس مرة أخرى. ويمكن أن يقدم مركز معاً في رفح المساعدة المطلوبة لهؤلاء الأطفال ويعد واحداً من ثلاثة مراكز للعائلة في رفح.

## 10. الجدول الزمني والميزانية

إن النفقات المدرجة في خطة إعادة التوطين المختصرة هي التكاليف المتوقعة لتنفيذ البرامج وذلك من أجل إنشاء فرص اقتصادية بديلة لعمال جمع النفايات المتضررين وعائلاتهم كنوع من التعويض لهذه الأسر. لا يعني ذلك أن المشروع لن يستفيد من تنفيذ هذه البرامج ولكنه سيساعد في تسهيل تواصل المتضررين مع المشاريع الجارية كما هو موضح في الأعلى. إن التوزيع في الجدول 2 يمكن أن يقدم من عدة مشاريع وسيكون مسؤولية وحدة إدارة المشاريع واللجنة الاجتماعية وذلك من أجل ضمان مساعدة المتضررين من عمال جمع النفايات في إيجاد مؤسسة يمكن أن تضمن لهم الدعم المالي. لا تعد قائمة المنظمات في الأعلى أو قائمة أنواع المشاريع التي حددها عمال جمع النفايات على أنها قائمة ثابتة حيث يجب على خطة إعادة التوطين المختصرة أن تتبنى خطة متغيرة بحيث تتناسب مع أي تغيير محتمل في المنظمات المعنية والمتاحة وذلك من أجل مساعدة عمال جمع النفايات كما أنها يجب أن تتناسب في التغييرات التي يمكن أن تحصل في ظروف عمال جمع النفايات مع مرور الوقت إلى حين التنفيذ الفعلي لخطة إعادة التوطين المختصرة. ويجب أن تكون مرنة أيضاً في استيعاب الاختلافات بين عمال جمع النفايات بالإضافة إلى التعويض الذي يشمل على استثمار رأس المال والجهد الإضافي في إعادة دمج عمال جمع النفايات في المجتمع. ويعتبر هذا حقيقي في حالة الأطفال المتسربين من المدارس وذلك من أجل مساعدة أسرهم، ويجب أن يلتحقوا هؤلاء الأطفال في المدارس كما أنه يجب أن تدعم عائلاتهم مادياً.

الجدول 2: ملخص الميزانية المتوقع احتياجها في تنفيذ خطة إعادة التوطين المختصرة

عدد العائلات	التدخلات	التكلفة لكل عائلة	التكلفة الكلية	الملاحظات
18	التكلفة الأولية للمنح الصغيرة للمتضررين من أجل البدء في أعمال خاصة بهم	10,000	180,000	تشمل عائلات الأطفال الثلاثة
18	راتب شهري بقيمة 450 دولار أمريكي لفترة انتقالية مدتها 6 أشهر	2,700	48,600	
المجموع			228,600	